[104] قال: لقيته بالجسر داخلا (1). وخامسا: ومما يدل على ذلك أيضا: أن وادي مهزور يأتي من شرقي الحرة، ومن هكر، وحرة صفة، حتى يأتي على حلاة بني قريظة. ثم يسلك منه شعيب: فيأخذ على بني أمية بن زيد بين البيوت في واد يقال له مذينب، ثم يلتقي وسيل بني قريضة بفضاء بني خطمة، ثم يجتمع الواديان: مهزور، ومذينب، فيفترقان بالأموال (2)، ويدخلان في صدقات رسول ا كلها إلا مشربة أم إبراهيم، ثم يفضي إلى السورين على قصر مروان بن الحكم (3). ونص آخر يقول: أن دار بني أمية بن زيد شرقي دار الحارث بن الخزرج، أي أنهم كانوا قرب النواعم، ويمر سيل مذينب بين بيوتهخم ثم يسقي الأموال، ويشهد لذلك: أن ابن إسحاق ذكر في مقتل كعب بن الأشرف - وكان من بني النضير - أن محمد بن مسلمة ومن معه بعد أن قتلوه سلكوا حسب قول ابن مسلمة على بني أمية بن زيد، ثم على بنيي قريضة ثم على بعاث إلى آخره (4). فقد اتضح من هذا النص: أن فضاء بني خطمة متصل بالأموال والصدقات (التي هي في زهرة، ومن أموال بني النضير) وأن قريظة منصلة عن فضاء بني خطمة أمية بن زيد.

_____

(1) المغازي للواقدي ج 1 ص 366. (2) هي أموال مخيريق التي أوصى بها إلى رسول ا " صلى ا عليه وآله " ويعبرون عنها بالصدقات لما سيأتي في فصل: كي لا يكون دولة بين الأغنياء. (3) راجع وفاء الوفاء ج 3 ص 1077. (4) راجع: وفاء الوفاء ج 3 ص 874 وج 4 ص 1150. (*)

_____